

## بقلم نوجة إفراتي

روايات متنافسة: تواريخ الحركة النسائية في العراق ، 10-1958

لم يحظ تاريخ الحركة النسائية في عراق ما قبل 1958 بالكثير من الاهتمام في الدراسات المعاصرة الصادرة باللغة الانكليزية، إضافة لذلك يبرز للمرء عند القيام بمسح القراءات الموجزة في المصادر الثانوية عدم الاستمرارية و التباين التاريخي فيها. و مع القاء نظرة عن قرب يبرز نهجان في التأريخ: الأول يتابع مبدئياً تطور الأنشطة النسائية التي أقرها النظام الحاكم بالتركيز على المنظمات والناشطات المرتبطات بالإتحاد النسائي العراقي ، الذي انشئ في عام 1945. أما النهج الثاني يتابع تطورات المنظمات المرتبطة برابطة الدفاع عن حقوق المرأة التي كانت تمارس نشاطها تحت الأرض و التي أسست في عام 1952. يزعم هذا المقال أن عضوات الإتحاد و الرابطة المتنافسين شيدين روايتين متنافستين تعرضان تاريخ الحركة النسائية في عراق ما قبل 1958.

يفتح هذا المقال محتويات هاتين الروايتين كما فصلهما رواتهما من الناشطات و ذلك للقيام بتركيب صورة أكثر عمقا لتطور بواكير الحركة النسائية العراقية. يستكشف هذا المقال أيضاً كيفية اعادة الباحثات صياغة ونشر هذه الروايات معتبرا كلا من الناشطات و الباحثات شريكات فاعلات في "حرب الروايات" التي جعلت لسوء الحظ من تاريخ المرأة ضحية.

ترجمة: مصطفى حفي